

الصحة العالمية: الإصابة الأولى بكورونا قد تكون لموظف جمع عينات من الخفافيش



حضت منظمة الصحة العالمية، الصين، الخميس، على تعزيز تبادل بيانات الإصابات الأولى بفيروس كورونا من أجل التقدم في التحقيق حول منشأ الوباء. وطلبت المنظمة من كافة الدول عدم تسييس البحث عن منشأ الوباء الذي أودى بحياة ما لا يقل عن 4,3 مليون شخص وضرب الاقتصاد العالمي منذ ظهور الفيروس في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر/كانون الأول 2019، وقالت المنظمة إن الإصابة الأولى بكورونا قد تكون لموظف جمع عينات من الخفافيش. وأرسلت منظمة الصحة العالمية، فريقاً من الخبراء الدوليين إلى ووهان بداية العام الحالي، وقد أفاد تقرير المرحلة الأولى الذي كتب بالتعاون مع خبراء صينيين، أن فيروس سارس-كوف-2 انتقل على الأرجح من الخفافيش إلى البشر عن طريق حيوان وسيط.

وفي بيان حول المضي قدماً في المرحلة التالية من الدراسات لاكتشاف أصل الوباء، قالت إنه من المهم جداً معرفة كيف بدأت جائحة «كوفيد-19».

وأوضحت: «ستشمل المراحل التالية من الدراسات فحوصاً إضافية للبيانات الأولية للإصابات المبكرة وللأمصال من

الحالات المبكرة المحتملة في عام 2019، مشاركة البيانات الأولية وإعطاء الإذن بإعادة اختبار العينات، كما نشجع جميع البلدان، بما في ذلك الصين، على دعمه حتى نتقدم في دراسات المنشأ بسرعة ونجاعة». واعتبر التقرير الذي حدد أربع فرضيات، أن فرضية تسرب الفيروس من المختبر غير محتملة، لكن بعد قراءة التقرير، قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس: إن التحقيق في مختبر الفيروسات في ووهان لم يكن كافياً. وهذه النظرية كان يدعمها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب. وتابعت منظمة الصحة العالمية: «كتبت الصين وعدد من الدول الأعضاء الأخرى إلى المنظمة بشأن أساس إجراء مزيد من الدراسات حول فرضية تسرب الفيروس من المختبر، اقترحت أيضاً أن دراسة المنشأ مسيسة أو أن منظمة الصحة العالمية تصرفت بسبب الضغط السياسي، بعد مراجعة تقرير دراسة المرحلة الأولى، قررت منظمة الصحة العالمية، أنه ليست هناك أدلة علمية كافية لاستبعاد أي من الفرضيات ومن أجل دراسة فرضية المختبر خصوصاً، من المهم «الوصول إلى كافة البيانات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.